إبن الملك التاريخ:

## یونان ۳

## توبة نينوي وغفران الله

ا وكانَت كَلِمَةُ الرَّبِّ إلى يونانَ ثانِيَةً قـائِلًا: ٢ «قُمِ ٱنطَلِقْ إلى نينَوي المَدينةِ العَظيمة، ونادِ علَيها المُناداةَ الَّتي أُكَلِّمُكَ بها». ٣ فقـامَ يونـانُ وٱنطَلَـقَ إلى نينَـوى بِحَسَـبِ كَلِمَـةِ الـرَّبِ، وكـانَت نينَـوي مَدينَةً عَظيمةً جِدًّا، يَقتَضى ٱجتِيازُها ثَلاثَةَ أَيَّـام. ٤ فَدَخَلَ يونـانُ أَوَّلًا إلى المَدينـةِ مَسـيرَةَ يَـومٍ واحِـد، ونادى وقال: «بَعدَ أَربَعينَ يَومًا تَنقَلِبُ نينَـوي». **٥** 

فـآمَنَ أُهـلُ نينَـوي باللـه، ونـادَوا بصَـومٍ ولَبسـوا

مُسـوحًا مِن كَبـيرهم إلى صَـغيرهم. ٦ وبَلَـغَ الخَبَـرُ

مَلِكَ نينَـوى، فقـامَ عن عَرشِـه، وأَلْقى عنـه رداءَه

وٱلتَــفُّ بِمِسْــح وجَلَسَ على الرَّمــاد. ٧ وأمَــرَ أن

يُنادى ويُقالُ في نينَوى بِقَرارِ المَلِكِ وعُظَمائِه: «لا

يَذُقْ بَشَرٌ ولا بَهيمةٌ ولا بَقَرٌ ولا غَنَمٌ شَـيئًا، ولا تَـرْعَ

ولا تَشــرَبْ مــاءً، ٨ ولْيَلتَــفُّ البَشَــرُ والبَهــائِمُ

بِمُسوح، ولْيَدْعوا إِلى اللهِ بِشِدَّة، ولْيَرجِعْ كُلُّ واحِـدٍ

عن طَريقِه الشِّـرِّيرِ وعنِ العُنـفِ الَّـذي بِأَيـديهم، ٩

لَعَلَّ اللهَ يَرجِعُ ويَنـدَمُ ويَرجِـعُ عنِ ٱضـطِرامِ غَضَـبِه،

فلا نَهلِك». ١٠ فـرَأَى اللـهُ أَعْمـالَهم وأَنَّهم رَجَعـوا

عن طَـريقِهمِ الشِّـرِّيرِ. فنَـدِمَ اللـهُ على الشَّـرِّ الَّـذي

قَالَ إِنَّه يَصنَعُه بِهم، ولم يَصنَعْه.

## یونان ٤

## إستياء النبيّ وجواب الله

ا فساءَ الأَمرُ يونانَ مَساءَةً شَديدَةً وغَضِب. ٢ وصَلَّى إلى الرَّبِّ وقال: «أَيُّهـا الـرَّبّ، أَلَم يَكُنْ هٰـذا كَلامي وأَنا في أَرْضي؟ ولِـذٰلك بـادَرتُ إلى الهَـرَبِ إِلَى تَرْشَـيش، فَإِنِّي عَلِمتُ أَنَّكَ إِلَـٰهٌ رَؤُوفٌ رَحيمٌ غَضَبي حتَّى المَـوت». ١٠ فقـالَ الـرَّبّ: «لقَـد أَشفَقتَ أَنتَ على الخِروَعَةِ الَّـتي لم تَتعَبْ فيهـا ولم تُرَبِّهـا، والَّـتي نَبَتَت بِنتَ لَيلَـة، ثُمَّ هَلَكَت بِنتَ لَيلَـة، ثُمَّ هَلَكَت بِنتَ لَيلَـة، ثُمَّ هَلَكَت بِنتَ لَيلَـة، ثُمَّ هَلَكَت بِنتَ لَيلَة، ١١ أَفَلا أُشفِقُ أَنا على نينَوى المَدينَـةِ بِنتَ لَيلَة، ١١ أَفَلا أُشفِقُ أَنا على نينَوى المَدينَـةِ العَظيمةِ الَّتي فيها أَكثَرُ مِنِ ٱثنَتَي عَشرَةَ رِبْوَةً مِن أُنـاسٍ لا يَعرِفـونَ يَمينَهم مِن شِـمَالِهم، مـا عـدا أُنـاسٍ لا يَعرِفـونَ يَمينَهم مِن شِـمَالِهم، مـا عـدا بَهائِمَ كَثيرة؟».

طَويـلُ الأَنـاةِ كَثـيرُ الرَّحمَـةِ ونـادِمٌ على الشَّـرّ. ٣ فالآن، أَيُّها الرَّبّ، خُذْ نَفْسى مِنِّي، فإنَّه خَيرٌ لي أَن أَموتَ مِن أَن أَحْيا». **٤** فقـالَ الـرَّبّ: «أَبِحَـقٍّ غَضَـبُكَ؟» ٥ وخَـرَجَ يونـانُ مِنَ المَدينَـةِ وجَلَسَ شَـرقِيَّ المَدينَـة، وصَـنَعَ لَـه هُنـاكَ كوخًا وجَلَسَ تَحتَه في الظِّلّ، رَيثَما يَرى ماذا يُصيبُ المَدينَـة. **٦** فأَعَدَّ الرَّبُّ الإلٰهُ خِروَعَةً فٱرتَفَعَت فوقَ يونــان، لِيَكُونَ على رَأْسِه ظِلٌّ فَيُنقِـذَه مِنَ الضَّـرر، ففَـرحَ يونانُ بالخِروَعَةِ فَرَحًا عَظيمًا. ٧ ثُمَّ أَعَدَّ اللــهُ دودَةً عِنـدَ طُلـوع الفَجـر في الغَـد، ولَسَـعَتِ الخِروَعَـةَ فيَبِسَت. ٨ فلَمَّا أَشرَقَتِ الشَّمسُ أَعَدَّ اللهُ ريحًـا شَرقِيَّةً حارَّة، فضَرَبَتِ الشَّمسُ على رَأْسِ يونان، فأُغمِىَ علَيه، فتَمَنَّى المَوتَ لِنَفسِه وقال: «خَـيرٌ لى أَن أَموتَ مِن أَن أَحْيا». **٩** فقالَ اللـهُ لِيونـان: «أَبِحَقٍّ غَضَبُكَ بِسَبَبِ الخِروَعَة؟» فقـال: «بِحَـقٍّ